

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2016 السنة في أرقام

- التصديق الـ 20 يُدخل معاهدة مراكش حيز النفاذ
- 42 حالات انضمام إلى معاهدات الويبو
- 82% من المشاركين في التعليم عن بعد لأكاديمية الويبو قالوا إن الدورات حسنت أداءهم
- 77 مكاتب الملكية الفكرية استخدموا حلول الأعمال الرقمية المتاحة في نظام الويبو IPAS
- 450 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في طور العمل
- 62 بلداً باستراتيجيات وطنية للملكية الفكرية
- 300 مؤسسة إضافية تستعمل ARDI للنفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار
- 319000 كتاب ميسر للقراء معاقى البصر متاح من خلال اتحاد الكتب الميسرة
- 100 مشروع تعاون في البحث من خلال WIPO Re: Search
- 218000 طلبات براءات دولية
- إيداعات نظام لاهاي زاد بنسبة 40%
- نظام مريد احتفل بمناسبة 125 عاماً
- 2750 منازعة على أسماء حقول أحييت إلى مركز التحكيم والوساطة
- 24 مكتبا شاطر معلومات بواسطة منصة CASE WIPO
- 14 لغة للبحث في ركن البراءات PATENTSCOPE
- 100 مليون بيانات في قواعد بيانات الويبو العالمية المجانية
- 70.3 مليون فرنك سويسري هو فائض الميزانية في نهاية 2015
- إيرادات أكبر بنسبة 8.7% من المبلغ المرصود في الميزانية (15/2014)
- 120 جنسية ممثلة في موظفي الويبو
- 128 اقتصاداً مشمولاً بالتحليل في مؤشر الابتكار العالمي
- 200 عاماً من الابتكارات الخلاقة في تقرير الملكية الفكرية العالمي
- 451 فعالية للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في 121 بلداً
- 11.4 مليون فيديو مشاهد بالكامل على يوتيوب
- 155.7 مليون انطباع إزاء تغريدات الويبو
- نشرات الويبو الإلكترونية فتحت 2 مليون مرة منذ انطلاق المنصة

حققت المنظمة تقدماً جيداً على جميع المستويات في العام المنصرم منذ جمعيات الويبو في أكتوبر 2015. وأنهت المنظمة ثنائية 2014-2015 بنتائج مالية إيجابية للغاية، وقد استطعنا الاستمرار على هذا الأساس خلال التسعة أشهر الأولى من ثنائية 2016-2017 الحالية. وواصلت الأنظمة العالمية للملكية الفكرية توسعها، من ناحيتي التغطية الجغرافية وحجم الاستخدام؛ ودخلت معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("معاهدة مراكش") حيز النفاذ، وتزايد عدد الأطراف المتعاقدة في المعاهدات الأخرى التي تديرها المنظمة؛ وأثرت قواعد البيانات العالمية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات الأخرى والمنصات التي تديرها المنظمة عروضها وجذبت أعداداً متزايدة من المكاتب والمستخدمين المشاركين؛ وتواصل الطلب المرتفع على برامج تكوين الكفاءات التي تقدمها المنظمة؛ كما أمكن إحراز نتائج عديدة أخرى ترد تفاصيلها أدناه.

الوضع المالي

1. لا تزال المنظمة تتمتع بوضع مالي متين. وأنهت المنظمة ثنائية 2014-2015 بنتيجة ممتازة فحققت فائضاً إجمالياً بلغ 70.3 مليون فرنك سويسري. وبلغت إيرادات الثنائية 775.7 مليون فرنك سويسري، أي بزيادة قدرها 14% عن الثنائية السابقة وبزيادة بلغت 8.7% عن المستوى المقدّر في الميزانية، وذلك بفضل النمو القوي في الإيرادات المتأتية من معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (نظام مدريد). ووصل حجم الإنفاق لثنائية 2014-2015 مبلغ 642.6 مليون فرنك سويسري، أي بانخفاض بنسبة 4.7% عن المستوى المقدّر في الميزانية، مما يبيّن الاهتمام الشديد الذي أولي لاحتواء تكاليف الموظفين وإدارة الموارد الخارجية وتنفيذ البرامج. وتحققت هذه النتائج رغم ثبات مستويات الرسوم، إذ لم تطرأ أية زيادات على رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (نظام لاهاي) على مدى السنوات الثمان الماضية.
2. وبلغ صافي أصول المنظمة 279.1 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2015.
3. وتسير المنظمة على الطريق السليم في ثنائية 2016-2017 الحالية. ولا يزال الوقت مبكراً جداً من السنة والثنائية لإعطاء تقديرات بالنتائج المحتملة. ولكن تتوقع أن تكون نتائج السنة الأولى من الثنائية، أي عام 2016، إيجابية وأن تسفر عن فائض إجمالي.
4. ولا تدع الشؤون المالية مجالاً للتهاون. إذ لا تزال آفاق الاقتصاد العالمي عرضة للمخاطر ومحفوفة بالغموض. وتظل أسعار الفائدة السلبية المترتبة على كون ميزانية المنظمة بالفرنك السويسري تمثل تحدياً لإدارة الخزينة، كما أن أسعار الصرف عامل خطر دائم يحتاج إلى متابعة. وكان هذان العاملان - أي أسعار الفائدة السلبية ومخاطر أسعار الصرف - موضوعي اهتمام وثيق ومتواصل. وإضافة إلى ما سبق، يوحى الأفق القريب باحتمال زيادة الإنفاق في مجالات تكنولوجيا المعلومات والسلامة والأمن، بما في ذلك الأمن الإلكتروني. وتأتي إيرادات المنظمة أساساً من أنظمة الملكية الفكرية العالمية وهي معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وتتطلب هذه الأنظمة، كي تظل قادرة على المنافسة، تحسيناً مستمراً ونظام أمن على أعلى مستوى. وعلاوة على ذلك، يسلم جزء كبير من أنشطة التعاون الإنمائي للمنظمة بواسطة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والمنصات الإلكترونية، كما أنّ الأنظمة الإدارية والتنظيمية للمنظمة قائمة على تكنولوجيا المعلومات، وجميعها تتطلب بالمثل تحسيناً مستمراً وبيئة عمل آمنة.
5. وستشهد الثنائية الحالية تغييراً كبيراً في الإدارة المالية للأموال الاحتياطية والخزينة، وقد نوقش هذا التغيير بالتفصيل في لجنة البرنامج والميزانية. وستنتقل المنظمة من إدارة الأموال الاحتياطية والخزينة عموماً عن طريق ودائع لدى السلطات الاتحادية السويسرية، وهو تدبير خدم مصالح المنظمة على أحسن وجه وتدين لأجله المنظمة بالشكر للسلطات السويسرية، إلى إدارة تتماشى مع سياسة الاستثمار التي اعتمدها الدول الأعضاء. وعملية الانتقال قيد التنفيذ. وستفضي إلى وضع تصبح

فيه الأموال الاحتياطية والخزينة معرّضة بشكل مباشر لقوى السوق، وبالتالي، يرحب أن تتأثر بتقلبات السوق على المدى القصير.

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

6. تبقى الأنظمة العالمية للملكية الفكرية جوهر برنامج الويبو وخدماتها وشؤونها المالية. وهي أكبر مصدر لإيرادات المنظمة، وأمثلة رائعة للتعاون الدولي الناجح، وتحظى بتزايد مشاركة الدول الأعضاء وتنامي قاعدة مستخدميها. فكلّ زيادة في عدد الأعضاء وحجم استخدام الأنظمة، تقرب المنظمة خطوة من تحقيق الهدف الاستراتيجي في جعل هذه الأنظمة أنظمة عالمية بمعنى الكلمة.

7. **نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.** في غضون العام الماضي، فاق عدد الأطراف المتعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات 150 دولة عضو، بعد انضمام جيبوتي والكويت وكمبوديا لتصل التغطية الحالية للنظام إلى 151 دولة. وبانضمام الكويت أصبحت جميع الدول الأعضاء الست في مجلس التعاون الخليجي دولاً متعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات.

8. وشهد عدد الطلبات الدولية المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات نمواً بنسبة 1.7% عام 2015، ليصل إجمالي عدد الطلبات المقدّمة لذلك العام إلى 218000. ونتوقع معدل نمو أعلى في عام 2016.

9. واستمر التكوين الجغرافي لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات في التطور لصالح آسيا، إذ كان ما نسبته 43.5% من إجمالي الطلبات المودعة عام 2015 قادمًا من آسيا، مقارنة بنسبة 27.6% من أمريكا الشمالية و27% من أوروبا. وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة كأكبر دولة من حيث عدد الإيداعات الفردية، تليها اليابان والصين وألمانيا وجمهورية كوريا.

10. ومن أبرز نجاحات المكتب الدولي في السنوات الأخيرة وضع نظام الإيداع الإلكتروني ePCT، وهو بيئة إلكترونية شاملة لحفظ الملفات وتجهيز الطلبات الدولية وإدارتها من قبل مقدمي الطلبات والمكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية والمكتب الدولي. ويتمتع أكثر من 50 مكتباً من المكاتب الوطنية والإقليمية بنفاذ إلى نظام ePCT، بما يحسّن خدماتها المقدّمة لمقدمي الطلبات، ومنها تقديم خدمة إيداع الطلبات الدولية في 43 مكتباً من هذه المكاتب. ويفضل نظام ePCT، توسّعت خدمة الإيداع الإلكتروني الكامل لمقدمي الطلبات لتشمل 18 مكتباً جديداً، ومن ضمنها مكاتب أذربيجان وبروني دار السلام وكولومبيا وكوبا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وعمان. واعتباراً من يوليو 2016، أصبح بإمكان المودعين التواصل مع المكتب الدولي من خلال نظام ePCT وباستخدام أيّ من اللغات العشر التي تحرر بها وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتتمثّل الخطوة الرئيسية التالية في تطوير نظام ePCT عن طريق إعادة تصميم شكله وأسلوب عرضه لجعله أكثر جاذبية وأسهل استعمالاً. ومن المتوقع أن يوضع التصميم الجديد في الخدمة نهاية هذا العام. وفي معرض الحديث عن بيئة تكنولوجيا المعلومات، تجدر الإشارة إلى أن مسألتي الأمن الإلكتروني والقدرة على التحمل، وهما من القضايا الرئيسية التي يعمل عليها المكتب الدولي بغية ضمان الأمن والقدرة على مواصلة أنشطة الأعمال ذات الأهمية الحيوية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، لا تزالان على رأس أولويات السياسة العامة للمنظمة.

11. وارتفع عدد إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي العاملة ليصل إلى 21 إدارة مع بدء العمليات من المعهد الأوكراني للملكية الفكرية ومعهد فيسغراد للبراءات خلال هذا العام. وستنظر جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، خلال جمعيات هذا العام، في اقتراح لتعيين معهد البراءات التركي باعتباره الإدارة الدولية الثانية والعشرين.

12. ويستمر المكتب الدولي في تلبية احتياجات مودعي الطلبات القائمين والمحتملين من خلال أنشطة التوعية والتدريب وخدمة الزبائن. وقد أُجري استقصاء شامل لمستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2015 لقياس مدى رضاهم

عن الخدمات المقدمة من المكتب الدولي، ومكاتب تسلم الطلبات، والإدارات الدولية. وأعقب عملية مماثلة أجريت في عام 2009. ورد على الاستقصاء أكثر من 1000 مستخدم. وبلغ مؤشر الرضا الإجمالي عن الخدمات التي يقدمها المكتب الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات نسبة 89 في المائة، مع تحسن ملحوظ في جميع المجالات مقارنة بعام 2009. وسنبحث، على مدى العام المقبل، التحسينات التي يمكن إدخالها على خدمات الويبو تبعاً لاقتراحات المستخدمين، وقد تناولنا مسائل محددة أثارها المحييون تتعلق بالخدمات التي تقدمها المكاتب الأخرى بموجب المعاهدة.

13. **نظام مدريد.** استمر النمو المسجل في عضوية نظام مدريد، رغم تراجع وتيرته. فمُنذ الجمعيات المنعقدة عام 2015، انضمت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية إلى النظام، ليصل عدد الأطراف المتعاقدة إلى 97 طرفاً، بما يغطي (بموجب عضوية النظم الإقليمية للعلامات التجارية) 113 بلداً. وجميع أقاليم العالم ممثلة الآن في النظام، ويعمل المكتب الدولي بفعالية مع مجموعة من الأعضاء المحتملين. ومن المتوقع أن يشهد العام المقبل انضمام عدد من الأعضاء الجدد.

14. ولا يزال استخدام نظام مدريد في توسع، بما يعكس جاذبية النظام وقيمه المتزايدتين على حد سواء بتزايد تغطيته الجغرافية، والتوسع في استخدام النظام في البلدان الأعضاء الجديدة نظراً لأن النظام صار معروفاً على نطاق أوسع. وتزايدت طلبات التسجيل الدولي للعلامات التجارية المودعة بموجب نظام مدريد بنسبة 0,9 في المائة في عام 2015، لتصل إلى رقم قياسي بعد أن بلغ عددها 48 910 طلباً. وشملت حصة أستراليا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية معظم النمو الإجمالي. ومن المتوقع أن يفوق معدل نمو طلبات مدريد في عام 2016 المعدل المسجل في عام 2015.

15. ومن بين بلدان المنشأ العشرة الأولى الأكثر إيداعاً للطلبات في عام 2015، شهدت أستراليا (+24.7%) والولايات المتحدة الأمريكية (+11.2%) نمواً من رقمين، كما سجلت فرنسا (+8.8%) واليابان (+6.8%) نمواً قوياً. وللعام الثاني على التوالي، كانت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مستخدم للنظام في 2015، متبوعة بألمانيا. وعلى مستوى المودعين الفرديين، تصدرت شركة نوفارتيس السويسرية للأدوية قائمة الجهات الأكثر إيداعاً، بعدد 193 طلباً مودعاً في 2015، تليها شركة ليدل الألمانية للبيع بالتجزئة (142)، ولوريال في فرنسا (130). وكانت شركة آبل حجة الإيداع الفردية الأكبر من خارج أوروبا، إذ احتلت الرتبة السابعة بعدد 86 طلباً مودعاً. وظلت الأسواق الخمس الأولى في 2015، التي تشهد أعلى طلبات الحماية، هي نفسها في عام 2014، أي الصين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي واليابان.

16. واستمر العمل على تحديث الإطار القانوني لنظام مدريد في الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد، الذي اعتمد في شهر يونيو هذا العام، خارطة طريق ترمي إلى كفاءة تطور النظام بحيث يلبي احتياجات أعضائه كافة، دون وضع المبادئ الأساسية للنظام موضع المساءلة. وتحدد خارطة الطريق المسائل التي ينبغي معالجتها على مدى الأعوام المقبلة، بما في ذلك الاعتماد على العلامة الأساسية، وممارسات التصنيف، واستخدام العلامات بحروف مختلفة.

17. وأعلن تقرير العام الماضي الشروع في خطة طموحة لتحسين فعالية ونوعية الخدمات التي يقدمها المكتب الدولي بموجب نظام مدريد. وقد أحرزت الخطة مزيداً من النتائج الملموسة في عام 2015. وقد تراجعت تكلفة الوحدة عن كل طلب (التكلفة الخاصة بمعالجة التسجيل الدولي والحفاظ عليه) تراجعاً كبيراً، ولوحظ تحسن ملموس في إنتاجية الفحص. إضافة إلى ذلك، فإن مدة المعالجة في جميع أصناف المعاملات، باستثناء صنف واحد، قد تقلصت أقل من المتوسط المسجل على مدى الأعوام الخمسة الأخيرة.

18. وقد تباطأت وتيرة التقدم المحرز في الإنتاجية والفعالية في عام 2016 بتعميم نظام معلومات سجلات مدريد الدولية، وهو منصة تستند إلى تكنولوجيا المعلومات وترمي إلى دعم الاحتياجات التشغيلية المتواصلة لنظام مدريد وتعزيز الخدمات الإلكترونية لفائدة المستخدمين. ورغم استباق أن الانتقال إلى النظام الجديد لن يؤثر سوى هامشياً على الأداء التشغيلي، فإن الفترة الانتقالية كانت أطول من المتوقع. وقد نُفذ النظام بالكامل ومنتظر عائداً على نمو الإنتاجية، إلى جانب تحسن السلسلة لفائدة المستخدمين.

19. وتعد بيئة تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لنظام مدريد من المجالات التي يركز عليها المكتب الدولي، بهدف تهيئة بيئة شاملة ومتكاملة للمعالجة الداخلية والتفاعلات مع مكاتب الملكية الفكرية التابعة للأطراف المتعاقدة والمستخدمين. وقد اتخذت خطوة مهمة نحو إدماج الخدمات بتعميم رصد نظام مدريد يجمع رصد نظام مدريد، الذي يجمع في تطبيق واحد الوظائف والمعلومات المتاحة من خلال نظام رومارين، وجريدة الويبو للعلامات الدولية، ونظام مدريد للتنبيه الإلكتروني، وأداة التعقب الآتي للطلبات. وفي الأشهر المقبلة، سوف تتاح بارزة جديدة ثانية، ألا وهي قاعدة البيانات الخاصة بالأعضاء في نظام مدريد. وستتيح هذه الخدمة الجديدة نظاماً دقيقاً للبحث يمكن الزبائن من الحصول على مجموعة واسعة من المعلومات بخصوص الإجراءات، المعمول بها في مكاتب الملكية الفكرية الأعضاء في نظام مدريد، المتعلقة بالتسجيل الدولي للعلامات. وتوجد قاعدة البيانات في المراحل الأخيرة من الإعداد وستصدر لفائدة الجمهور عقب تعبئتها بالمعلومات المقدمة من الأعضاء في نظام مدريد.

20. ويحتفي نظام مدريد بذكره الخامسة والعشرين بعد المائة في عام 2016 من خلال سلسلة من الفعاليات الترويجية. وتتجلى الرسالة الرئيسية المروجة من خلال الفعاليات في أن آلاف فرادى المقاولين، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات متعددة الجنسيات، من مجموعة واسعة من القطاعات حول العالم، قد استخدموا نظام مدريد لحماية علاماتهم في أسواق التصدير الرئيسية. ومنذ نشأة النظام، سُجّلت أكثر من مليون علامة، مع وجود حوالي 625 000 تسجيل دولي سار في الوقت الحالي، بما فيها العديد من العلامات المشهورة أصبحت أسماء مألوفة على المستوى الدولي. ويشهد هذا النمو الهائل على مدى ملاءمة نظام مدريد، وفعاليتها من حيث التكاليف، وتغطيته الجغرافية المتزايدة.

21. **نظام لاهاي.** واصل نظام لاهاي التوسع بوتيرة تدريجية. فمُنذ جمعيات عام 2015 انضمت تركمانستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وثيقة جنيف (1999)، وهي أحدث تعبير عن نظام لاهاي، ليصل بذلك عدد الأطراف المتعاقدة في وثيقة جنيف إلى 51 طرفاً. وكما هو الحال مع نظام مدريد، هناك تواصل نشيط مع البلدان التي أعربت عن رغبتها في الانضمام إلى نظام لاهاي، ومنها كندا والصين والاتحاد الروسي وباقي بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا التي لم تنضم إلى النظام في السابق.

22. وقد أدّى انضمام ثلاثة من كبار مستخدمي حماية التصميم، وهم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، حسب الترتيب الزمني، إلى تغييرات جذرية في نظام لاهاي الذي أضحى الآن قادراً على أن يصبح معلماً رئيسياً من معالم الملكية الفكرية العالمية. وارتفع عدد الطلبات المقدمة عام 2015 بنسبة 40.6%، واستناداً إلى عدد الطلبات التي أودعت إلى حين إعداد هذا التقرير، فمن المتوقع أن تطرأ زيادة بنسبة مماثلة في عام 2016. ويعزى الطلب المتزايد لا إلى مستخدمين من الدول المنضمة حديثاً فحسب، بل أيضاً إلى مستخدمين من البلدان التي هي دول أعضاء في النظام منذ مدة طويلة، وهو ما يشهد على المنفعة الأكبر التي يحملها النظام الآن نتيجة تغطيته الجغرافية الموسّعة.

23. وتصدرت سويسرا وألمانيا وجمهورية كوريا وفرنسا وإيطاليا لأعلى البلدان إيداعاً للطلبات في عام 2015. وعلى مستوى الجهات الأكثر إيداعاً للطلبات، تربعت شركة سامسونج عرش الصدارة، وتلتها شركات سوانش وفونكل موبيلمار كيتينغ وفولكس فاغن وبروكت أند غامبل.

24. ويتوقع نتيجة انضمام عدد من البلدان ذات النظم التي تدرس طلبات التصميم بشكل جوهري، تفاقم تعقيد تشغيل نظام لاهاي. ولكن يمكن أن يخفف تطوير عمليات تكنولوجيا المعلومات وأدواتها الآثار الناجمة عن تزايد التعقيد، سواء بالنسبة للأمانة في إدارتها لنظام لاهاي، أو بالنسبة للمستخدمين. ويتواصل تطوير الخدمات الرقمية للويبو بغية توفير بيئة متكاملة تفاعلية يسهل استخدامها لجميع مستخدمي نظام لاهاي، من أجل إيداع الطلبات والتسجيلات الدولية وصيانتها. ومن التطورات الرئيسية في هذا الصدد، إطلاق واجهة مستخدم جديدة، في مارس 2016، تتيح للمستخدم متابعة وضع طلباته وتصويب نواقصها الشكلية على الإنترنت. ومع استمرار توسع رقعة تغطية نظام لاهاي، فسيكون من المهم بمكان

إطلاق مشروع لتطوير بيئة تكنولوجية شاملة ومتكاملة لمعالجة الطلبات في المكتب الدولي والتفاعل مع المستخدمين ومكاتب الدول المتعاقدة.

25. وبما أنّ نظام لاهاي طُوّر على مدار 90 عاماً حتى الآن، فلا يزال هناك أعمال ينبغي تنفيذها للوصول إلى نظام موحد، والقضاء على التعقيدات الناجمة عن تطبيق القوانين المتعددة لاتفاق لاهاي. وقد أحرز تقدم كبير نحو تحقيق هذا الهدف منذ الجمعيات الماضية. فقد وردت الموافقات على إنهاء العمل بوثيقة لندن (1934) من آخر بلدين هما سورينام ومصر، مما سيجيز منح الأثر القانوني لقرار اتحاد لاهاي بإنهاء العمل بالقانون المذكور. وعقب انضمام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وثيقة جنيف، بقيت ثلاث بلدان، هي بليز والمغرب وسورينام، أطرافاً فقط في وثيقة لاهاي لعام 1960. وتمثل الهدف في أن يصبح جميع أعضاء اتحاد لاهاي أطرافاً في وثيقة جنيف لعام 1999

26. **نظام لشبونة.** وصل عدد الأطراف المتعاقدة في اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي إلى 28 طرفاً متعاقداً. ومنذ الجمعيات الماضية، قدّم 50 طلباً دولياً جديداً بموجب نظام لشبونة، منها 34 طلباً من إيطاليا و16 طلباً من جمهورية إيران الإسلامية، ليصل بذلك إجمالي عدد التسجيلات الدولية المودعة بموجب نظام لشبونة إلى 1060 طلب، دخل منها 955 طلباً حيز النفاذ. وستنظر أدناه إلى القضايا المتعلقة بوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة.

27. ووقعت أربع دول إضافية على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي منذ انتهاء أعمال المؤتمر الدبلوماسي لعام 2015، فوصل العدد الإجمالي إلى 15 موقعاً. وتدخل الوثيقة حيز النفاذ بعد التصديق أو الانضمام من خمس أطراف متعاقدة.

28. وفي جمعيات الويبو لعام 2015، أنشأت جمعية اتحاد لشبونة الفريق العامل المعني بإعداد اللائحة التنفيذية المشتركة لاتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وعقد الفريق العامل اجتماعه الأول في يونيو 2016 بحث خلاله الوفود المشروع الأول لنص اللائحة التنفيذية المشتركة وناقشت التداير من أجل تبديد العجز المتوقع لاتحاد لشبونة في الثنائية والخيارات بشأن الاستدامة المالية لاتحاد لشبونة.

29. **مركز الويبو للتحكيم والوساطة.** يقدم مركز التحكيم والوساطة حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. ويدير المركز القضايا ويقدم الخبرة السياسية في السبل البديلة لتسوية المنازعات.

30. **أسماء الحقول.** بما أن مالكي العلامات لا يزالون يواجهون احتمال تعرض علاماتهم التجارية لمزيد من الانتهاك في الحقول- القديمة والجديدة على حد سواء - فإنهم لا يزالون يعتمدون على إجراءات الويبو، لتسوية المنازعات، الرامية إلى مكافحة السطو الإلكتروني. ومن خلال مكافحة الممارسات الانتهازية لتسجيل اسم الحقول، فإن خدمة الويبو تساعد المستهلكين على العثور على محتوى أصلي على الشبكة وتعزز موثوقية النظام العالمي لأسماء الحقول.

31. ومنذ أن أدار المركز، في عام 1999، القضية الأولى بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، التي أطلقتها الويبو، تجاوز مجموع القضايا المعروضة على الويبو 35 000 علامة، بما يشمل نحو 65 000 اسم حقول.

32. وارتفع مجموع قضايا السطو الإلكتروني المعروضة على الويبو في عام 2015 بنسبة 4.6 في المائة على مدى 2014، إذ أودع مالكو العلامات التجارية 2 754 قضية يزعمون فيها انتهاك علاماتهم. والقضايا التي استلمتها الويبو حتى 31 أغسطس 2016 بلغ عددها 2 021 قضية، وهي زيادة بنسبة 11.9 في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2015.

33. وفي عام 2015، شملت القضايا المعروضة على الويبو بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول أطرافاً من 177 بلداً، بما يؤكد الطابع العالمي للإنترنت والمشاركة على الصعيد العالمي في الإجراء الذي تديره الويبو. وكانت القطاعات الرئيسية الثلاثة التي شملتها الشكاوى هي الموضة (10% من مجموع القضايا) والخدمات المصرفية

والمالية (9%) والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات (9%). وبتت في القضايا 313 وسيطا ومحكما عينتهم الويبو من 45 بلداً، واستُخدمت 15 لغة فريدة في الإجراءات.

34. ومثلت الحقول العليا القطرية نسبة 14 في المائة من مجموع الطلبات المودعة في عام 2015، حيث أصبحت 75 هيئة تسجيل من هذا النوع تلجأ إلى هذه الخدمة التي تتيحها الويبو.

35. وترد الآن على نحو اعتيادي، في القضايا المعروضة بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، تسجيلات أسماء الحقول في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة المفتوحة حديثاً. وبأكثر من 1 000 من أصل 1 400 حقل تشغيلي جديد من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة، فإن القضايا التي تشمل تلك المجالات تمثل نحو نسبة 15 في المائة من عدد القضايا المعروضة على الويبو في 2016 حتى الآن.

36. وترصد الويبو عن كثب عملية إطلاقها هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الايكان) لاستعراض السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وغيرها من آليات حماية الحقوق.

37. **منازعات الملكية الفكرية.** ترمي الإجراءات المتاحة بموجب قواعد الويبو الخاصة بالتحكيم والوساطة ومعاينة الخبراء إلى تيسير استخدام الملكية الفكرية دون الانقطاع غير السائع الذي يتسبب فيه التقاضي المطوّل والمكلف.

38. وجرى إيداع القضايا في مجالات البراءات، والعلامات التجارية، والبرمجيات، والبحث والتطوير، والأفلام والإعلام، ومنح حق الامتياز. وقد أدار المركز أكثر من 460 قضية استناداً إلى التحكيم والوساطة ومعاينة الخبراء منذ إيداع أول قضية في عام 1999، وتراوح قيم المنازعات بين 20 000 دولار أمريكي ومليار دولار أمريكي.

39. وبالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف المعنية، تتيح الويبو موارد من شأنها مساعدة الأطراف في تسوية منازعاتها المتعلقة بالحقوق المعروضة على تلك المكاتب. والتعاون جار مع مكاتب إندونيسيا، والبرازيل، وسنغافورة، والفلبين، وكولومبيا، والمكسيك، إلى جانب وكالات الملكية الفكرية في جمهورية كوريا. وقد جمع المركز التجارب المهمة في دليل الويبو بشأن الخيارات البديلة لفض المنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية ومحاكمها، الذي صدر في عام 2015. ومنذ يناير 2016، فإن المركز مدرج أيضاً باعتباره أحد موردي خدمات تسوية المنازعات المتاحة بالنسبة للإجراءات المعروضة أمام مجلس المحاكمة والطعن في مجال العلامات التجارية ومجلس المحاكمة والطعن في مجال البراءات التابعين لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية.

الإطار القانوني الدولي

40. **المعاهدات القائمة.** تميّز العام الماضي بارتفاع ملحوظ في نسبة الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، إذ انضم 35 طرفاً جديداً منذ سبتمبر 2015، أي تقريبا ضعف عدد الأطراف التي انضمت العام الماضي. وللعام الثاني على التوالي، كانت أغلب هذه الأطراف من البلدان النامية. وتضمُّ أربع معاهدات أكثر من 100 دولة طرف في كل واحدة منها. واسترشاداً بمعدلات الانضمام على مدى السنوات الخمس الماضية، يتوقع أن تضم خمس على الأقل من المعاهدات الأخرى 100 طرف متعاقد بحلول عام 2020.

41. وأحرز هدف رئيسي في شهر يونيو من هذا العام مع إيداع الوثيقة العشرين من وثائق الانضمام إلى معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، وبذلك ستدخل المعاهدة حيز النفاذ في 30 سبتمبر 2016. وستعقد الجمعية الأولى لمعاهدة مراكش خلال جمعيات 2016 الحالية.

42. وأحرزت معاهدة بيجين لعام 2012 بشأن الأداء السمعي البصري تقدماً واعدت باتجاه دخول حيز النفاذ، فبلغ عدد وثائق الانضمام المقدمة 13 وثيقة حتى اللحظة. ونأمل أن تتخطى في العامين القادمين عتبة 30 وثيقة انضمام اللازمة لدخول المعاهدة حيز النفاذ.

43. وتقدم العمل في مختلف **اللجان الدائمة** بوتيرة بطيئة على مدار العام الماضي. وستعرض كل لجنة على حدة تقارير للجمعيات، ولا داعي لتكرار تفاصيلها هنا. ولكن تقترب عدة بنود من مرحلة تتطلب اتخاذ قرارات بشأن العمل المقبل. وكانت معاهدة قانون التصاميم المقترحة موضوع قرار في جمعيات 2015، الأمر الذي استدعى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة بشرط الاتفاق على اثنتين من القضايا العالقة. وكانت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية قاب قوسين أو أدنى من التوصل إلى اتفاق بشأن هاتين المسألتين. وتتيح الجمعيات الحالية فرصة للدول الأعضاء لتسوية الخلافات المتبقية وتمهيد الطريق لعقد مؤتمر دبلوماسي عام 2017. كما أن العمل على برنامج العمل المكثف الذي اعتمده جمعيات 2016 للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للشائبة الحالية، يجري على قدم وساق. وسيكون العام المقبل مهما للغاية بالنسبة للجنة الحكومية الدولية كي تتمكن من تقديم تقرير بالنتائج الإيجابية لجمعيات عام 2017. وأخيراً، فإن مسألة البث جائزة على جدول الأعمال المعياري للمنظمة منذ 20 سنة. وقد أحرزت الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بعض التقدم الجيد، ولكن الوقت يدهم الدول الأعضاء كي تتخذ قراراً حاسماً بشأن المضي قدماً في هذا البند وكيفية ذلك.

44. واستضافت الويبو مؤتمراً دولياً بشأن أسواق المواد الرقمية العالمية في أبريل 2016، وهدف المؤتمر إلى تحديد أثر التحول الرقمي على العالم الإبداعي. وأتينا نعيش في خضم تحول استثنائي يطرأ على مسالك التعبير عن ثقافتنا، والمصنفات الإبداعية التي تكونها، وإيصالها للعالم. إذ تقف التكنولوجيا، ولا سيما التكنولوجيا الرقمية والإنترنت، عماداً لهذا التحول، فقد هيأت لنا سلسلة التخزين وبساطة النسخ وسهولة توزيع المصنفات الإبداعية، وبذلك أتاحت إمكانية الوصول إلى ذخيرة غير مسبوقة من المصنفات، واكتساب جمهور من كل أنحاء المعمورة، وخفض أسعار الوصول إلى المصنفات الإبداعية خفضاً كبيراً. وقد سبب هذا التحول العميق اختلالاً كبيراً لا في طرق تخزين المصنفات الإبداعية وتوزيعها فحسب، بل في بنية الأعمال التي تيسر عمليات إنتاج المصنفات الإبداعية وتوزيعها واستهلاكها، وترافقها. وقد جمع المؤتمر طيفاً من أهل المهنة والخبراء من مختلف أعضاء الويبو، لمناقشة كل الفرص الهائلة التي توفرها التكنولوجيات الرقمية في بيع المحتوى وتوزيعه والتحديات الناجمة عن الانقطاع. وشارك أكثر من 1000 مشاركاً في المؤتمر، مما يدل على حسن توقيت هذه المناقشات الدولية.

قواعد البيانات العالمية وأدوات البحث والمنصات

45. **قواعد البيانات العالمية وأدوات البحث والتصنيفات الدولية.** الويبو هي المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية العالمية من خلال عدد من قواعد البيانات العالمية وأدوات البحث والاسترجاع التقنية واللغوية المرفقة بهذه القواعد. وتسمح هذه الخدمات لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة في الابتكار والأوساط الأكاديمية، باستخدام الذكاء الاقتصادي والتجاري الناشئ عن نظام الملكية الفكرية لاستخلاص تحليل أفضل للسياسات وقرارات أصوب للأعمال، والنفاذ إلى التكنولوجيا والمعرفة، وإنشاء نظم لتسهيل الابتكار. وفي العام الماضي، قطعت المنظمة شوطاً ملحوظاً في تطوير قواعد البيانات العالمية هذه والأدوات المرتبطة بها.

46. وتسمح خمسة قواعد بيانات عالمية بالنفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية التاريخية والحالية، مما يجعل عشرات الملايين من سجلات البيانات متاحة كمعرفة ومعلومات ينتفع منها صناعات السياسات وأصحاب المصلحة بالملكية الفكرية والباحثون والجمهور العام. ويبلغ العدد الكلي لسجلات البيانات المدرجة في قواعد البيانات العالمية للويبو قرابة 100 مليون سجل. وتوفر

هذه السجلات "بيانات الملكية الفكرية الكبيرة" الفريدة من نوعها، مما يمكن الويبو وأصحاب المصلحة من استخدام تقنيات شبكية جتارة وتقنيات التعلّم الآلي كالترجمة الآلية والتعرّف على الصور، والانتفاع من هذه التقنيات.

47. **ركن البراءات.** أصبح ركن البراءات، قاعدة بيانات قيمة وعالمية بالفعل فيما يخص البراءات، إذا يتزايد عدد المكاتب الوطنية للملكية الفكرية التي تساهم فيها ببياناتها الخاصة بالبراءات (36 مكتبا وطنيا للملكية الفكرية و3 مكاتب إقليمية للملكية الفكرية، هي المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO)). وتستمر تغطية القاعدة في التوسع، فمنذ العام الماضي أضيفت مجموعة براءات من تونس ومجموعة نماذج منفعة من الصين (المكونة من أربعة ملايين سجل) إلى قاعدة البيانات، فضلا عن الأوصاف والمطالبات المدرجة في مجموعات براءات جمهورية كوريا والمملكة المتحدة مما زاد أكثر من خمسة ملايين وثيقة كاملة النص وقابلة للبحث على قاعدة البيانات.

48. **قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم.** تشمل قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم على بيانات العلامات التجارية المستقاة من نظام مدريد، وبيانات تسميات المنشأ المستقاة من نظام لشبونة، والشعارات المحمية بموجب المادة 6 (ثالثا) من اتفاقية باريس، والبيانات الوطنية الخاصة بالعلامات التجارية المسجلة والمستقاة من 30 بلدا. وحظيت وظيفة البحث الابتكارية القائمة على الصور والمدرجة في قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، والتي تمكن المستخدمين من البحث عن العلامات التي تنطوي على صور وعناصر تصويرية ماثلة في كل أرجاء العالم، بترحيب كبير من قبل مكاتب الملكية الفكرية والمستخدمين على حد سواء، ويتواصل العمل على زيادة تحسين هذه الوظيفة. وأطلقت قاعدة البيانات العالمية للتصاميم في يناير 2015 وتحتوي الآن على ما يقرب من 1.6 مليون سجل مستقى من مجموعات التصاميم الوطنية ونظام لاهاي. وأضيفت مجموعات العلامات التجارية لجورجيا وألمانيا والأردن والمليزيا ومولدوفا وبابوا غينيا الجديدة وجمهورية كوريا إلى قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية، وأضيفت مجموعات التصاميم لكل من اليابان وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى قاعدة البيانات العالمية للتصاميم. وقد حسّنت تقارير قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية بإدخال صور العلامات التجارية ذات الصلة.

49. **ويبولكس (WIPO Lex).** قاعدة ويبولكس هي نتاج عمل جماعي للدول الأعضاء والأمانة يوفر نقاذا مجانية إلى أفضل مجموعات قوانين الملكية الفكرية الدولية ومعاهداتها شمولية. وتحتوي ويبولكس 12 935 سجل للقوانين والأنظمة الوطنية المعمول بها في قرابة 200 بلد، و770 معاهدة دولية متعلقة بالملكية الفكرية. وأضيف حوالي 40% من السجلات إلى قاعدة البيانات خلال السنوات الخمس الماضية. ولا ينفك جمهور مستخدمي قاعدة ويبولكس ينمو في جميع أنحاء العالم. فقد تجاوزت هذا العام عتبة 20 مليون صفحة مستعرضة في السنة. وفي المجمل، وصل عدد مستخدمي القاعدة، منذ إطلاقها في عام 2010، لأكثر من سبعة ملايين مستخدم استعرضوا أكثر من 21 مليون صفحة. وينتمي المستخدمون إلى مجموعة واسعة من البلدان، كما هو مبين في الرسم البياني لأعلى 25 بلدا بحسب المستخدمين (صفحة 17).

50. **الأدوات المتعددة اللغات وأدوات البحث.** تواصل الويبو صقل أدواتها الفريدة لتعزيز قيمة البحث في البيانات الكبيرة للملكية الفكرية واسترجاعها وتحليلها. وفي العام الماضي، استمر توسيع نطاق أداة الترجمة الآلية WIPO Translate، المدعومة في نظام ركن البراءات، كي تدعم ترجمة الملخصات والعناوين من اللغة الإنكليزية إلى سبع لغات أخرى أو العكس. وحسّنت سرعة محرك الترجمة أيضا بما يتيح ترجمة النصوص الكاملة للأوصاف والمطالبات من الصينية إلى الإنكليزية ومن الإنكليزية إلى الصينية. ويفوق أداءها، في ترجمة البراءات، غيرها من أدوات الترجمة الآلية المتاحة الأكثر شيوعا، وقد اعترفت بمجودتها المنظمات الشقيقة. وبناء على طلب مقر الأمم المتحدة في نيويورك وعدة وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة، أصدرت الويبو عدة نسخ من أداة WIPO Translate مكيفة لأغراض هذه المنظمات التي صارت تستخدمها بفعالية لتيسير أعمال الترجمة فيها.

51. وحسنت وظيفة البحث المتعدد اللغات في ركن البراءات بعدة طرق. فقد أضيفت اللغتان الدانمركية والبولندية لميزة البحث المتعدد اللغات (CLIR) إلى ركن البراءات، ليصبح عدد اللغات التي تدعمها الاستفسارات المتعددة اللغات 14 لغة. وأضيفت وظيفة جديدة ومبتكرة (ChemiSearch) تسمح للمستخدمين بالبحث في الصيغ الكيميائية باستخدام الاسم، وخصوصا عن طريق الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية، إلى طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المنشورة وكذلك طلبات الحماية ببراءة والمنح المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن البحث عن الصيغ الكيميائية في العناوين والملخصات والأوصاف والمطالبات، سواء كانت ممثلة باسم أو صيغة، أو عن طريق رسم مضمّن.

52. **معايير الويبو.** ينبغي أن تسجل بيانات الملكية الفكرية وفقا لمعايير تقنية مشتركة بشأن الشكل والبنية، وعلى النحو الموصى به في معايير الويبو، كي تتاح قابلية البحث في هذه البيانات باستخدام أدوات البحث الحاسوبية. واستأنفت الدول الأعضاء العمل على وضع معايير الويبو في مارس 2016، واعتمدت عدة معايير جديدة أو منقحة. ومن بينها، معايير معينة ذات أهمية وصلة بأدوات البحث، هي معيار الويبو بشأن عرض قوائم تسلسل النويدات والأحماض الأمينية مثل المحض النووي الريبي منقوص الأكسجين (DNA)، ومعيار الويبو بشأن نسق البيانات لعلامات الصوت، ومعيار الويبو بشأن الاقتباس الإلكتروني من المراجع، مثل المقالات الصحفية العلمية، في وثائق البراءات، ومعيار الويبو بشأن معالجة جميع أنواع معلومات الملكية الصناعية بشكل وبنية مقروئين آليا، وهو ما يعرف أيضا باسم لغة الترميز الموسعة XML.

53. **التصنيفات الدولية.** تدير الويبو أربعة أنظمة تصنيف دولية هي: التصنيف الدولي للبراءات، وتصنيف نيس للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات، وتصنيف فيينا للعناصر التصويرية للعلامات، وتصنيف لوكارنو للتصاميم الصناعية. وقد رفعت وتيرة تحديث نظامي التصنيف الدولي للبراءات ونيس وتنقيحها استجابة للتطورات التكنولوجية وتقليص دورة حياة السلع. وزاد عدد التقسيمات الفرعية من 480 في عام 2015 إلى 684 في عام 2016. وتدلّ هذه الزيادة على تكثيف التطورات التكنولوجية، وخصوصا في مجال الكهرباء (القسم H ((Section H)). ونقذ النشر المبكر لنسخة 2017.01 من التصنيف الدولي للبراءات لأول مرة بالاستناد إلى حلول إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRM)، مما حسن الكفاءة من حيث التكلفة والوقت بالنسبة للنشر. وبدأ استخدام حلول إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات منذ إطلاقها رسميا في 13 أكتوبر 2015، وفتحت أمام أعضاء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات ومكاتب الملكية الفكرية المساهمة بنشاط أو المشاركة في تنقيح التصنيف الدولي للبراءات.

54. واعتمدت الدول الأعضاء في تصنيف نيس (تصنيف السلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات) 300 مدخل جديد، و469 تغيير وسبعة تعديلات لتحسين قائمة السلع والخدمات وتوضيحها. وقد مدّد العمل على مراجعة فئات العناوين، الذي بدأ عام 2015، ومن المتوقع أن يبسط ذلك عملية التصنيف بإعطاء توجيهات أوضح للمستخدمين.

55. واعتمدت الدول الأعضاء في تصنيف لوكارنو (لأغراض تسجيل التصاميم الصناعية) 141 مدخلا جديدا و82 تعديلا عام 2016. وستدرج جميعها في الطبعة الحادية عشرة للتصنيف، التي ستدخل حيز التنفيذ في 1 يناير 2017.

56. **المنصات العالمية للملكية الفكرية - منصة الويبو لخدمات النفاذ الرقمية (WIPO DAS) ونظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE).** تقدم الويبو منصات عالمية للملكية الفكرية لتسهيل عمليات تجارية مختارة تستدعي من مكاتب الملكية الفكرية التنسيق أو تبادل المعلومات والوثائق لدعم الملفات ومعالجة طلبات الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. وصممت المنصات بما يراعي مختلف احتياجات مكاتب الملكية الفكرية، وتستخدم معايير الويبو لضمان سهولة دمج المنصات في أنظمة عمل الملكية الفكرية الخاصة بكل مكتب.

57. **منصة WIPO DAS.** يستخدم 11 مكتبا الآن وكذلك المكتب الدولي منصة الويبو لخدمات النفاذ الرقمية، لتأمين تبادل وثائق الأولوية للبراءات. وبعد فترة من الركون في عدد من المشاركين في السنتين الماضيتين، يزداد اهتمام مكاتب الملكية الفكرية حاليا في الانضمام إلى المنصة، فضلا عن توسيع استخدامها لتبادل وثائق الأولوية لطلبات التصاميم الصناعية.

58. توفّر منصة *WIPO CASE* حلاً موحّداً بسيطاً يمكن من خلاله لفاحصي البراءات تبادل نتائج بحث وفحص البراءات بما يحسّن جودة البراءات والانتاجية. ويشارك في المنصة 24 مكتباً حالياً، منها 10 مكاتب توريد "تتيح للمكاتب الأخرى نتائجها الخاصة بشأن بحث البراءات وفحصها. وتساهم جميع مكاتب الملكية الفكرية الخمس الكبرى (IP5) كمكاتب توريد، ومن المتوقع أن تباشر عدة مكاتب توريد جديدة عملها قريباً جداً.

التعاون الإنمائي وتكوين الكفاءات

59. **الاستراتيجيات/الخطط الوطنية للملكية الفكرية.** استمرت المنظمة في تقديم الدعم والمساعدة لفائدة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، والبلدان النامية، والبلدان الأقل نمواً، في تصميم استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وإعدادها وتنفيذها التي تتماشى على حد سواء مع خططها الإنمائية الشاملة ولها القدرة على تعزيز الإبداع والابتكار. وبحلول نهاية عام 2015، اعتمدت استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية أو أنها كانت قيد التنفيذ فيما مجموعه 62 بلداً (26 منها في أفريقيا، وبلدان في المنطقة العربية، وثمانية بلدان في آسيا والمحيط الهادئ، وثمانية بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي)، منها 19 بلداً من البلدان الأقل نمواً.

60. **الهياكل الأساسية التقنية.** قدمت الويبو المساعدة التقنية لمكاتب الملكية الفكرية على مدى عدة أعوام كي تساعد على تقديم خدمات أعلى جودة لمستخدميها، لا سيما ملتصق حقوق الملكية الفكرية ومالكوها. ويستخدم أساس هذه المساعدة الآن، أي نظام إدارة الملكية الصناعية، في 77 بلداً في مختلف أنحاء العالم. ويكمل هذا النظام بوحدات تمكن من المعالجة دون استخدام الورق (WIPO Scan و EDMS)، ونشر معلومات الملكية الفكرية وتعميمها إلكترونياً (WIPO Publish) وتقديم الطلبات إلكترونياً والمعاملات اللاحقة (WIPO File). وتتيح هذه النظم، الآن معاً، حلاً كاملاً لمكاتب الملكية الفكرية كي تعمل في بيئة تشغيلية إلكترونية رقمية بالكامل. ولدعم مكاتب الملكية الفكرية في استخدام هذه النظم، زادت الويبو من حجم الأنشطة للمساعدة إزاء تحليل العمليات التشغيلية وتصميم تدفقات العمل، ورقمنة سجلات الملكية الفكرية، والتدريب ونقل التكنولوجيا، والدعم والمتابعة المتواصلين.

61. وفي مجال حق المؤلف والإدارة الجماعية للحقوق، فرغت الويبو من إعداد المرحلة الأولى من نظام الويبو للربط. وهو حل مترابط لمنظمات الإدارة الجماعية لإدارة الحقوق والإتاوات إدارة فعالة في بيئة الأعمال سريعة الوتيرة. وقد تكمل إنجاز هذا المشروع الممتد على سنين بالنجاح في أواسط عام 2016 وسيعمم النظام الآن في مرحلة تجريبية في منطقتين للإدارة الجماعية في البلدان النامية. واعتباراً من عام 2017، سيعمم النظام على نطاق أوسع وسيحل تدريجياً محل نظام WIPOCOS. وستنطلق قريباً مرحلة ثانية من المشروع لزيادة الدعم المقدم لحقوق فناني الأداء إضافة إلى الدعم المقدم حالياً لحق المؤلفين الموسيقيين.

62. وقد أصبحت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أبرز برامج المنظمة وهي تشكل الآن شبكة عالمية ووطنية، آخذة في الاتساع، من المؤسسات التي تدعم الابتكار. ومن خلال التعاون على الصعيدين الدولي والوطني، فإن البرنامج يعزز القدرات من خلال تدريب الموظفين ومساعدة المستخدمين المحليين في المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث والأعمال للبحث عن المعلومات التكنولوجية في مختلف قواعد بيانات المعلومات عن البراءات واستغلالها، إلى جانب المستندات العلمية والتقنية. ومشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار جارية في 52 دولة من الدول الأعضاء، حيث أنشئ أكثر من 450 مركزاً، إضافة إلى ورود 20 طلباً آخر على الأقل من الدول الأعضاء قيد تنفيذ الويبو والمؤسسات الوطنية الشريكة. وعلى مدى العام الأخير، نظمت 35 فعالية تدريبية موقعية. كما أتيحت موارد إضافية على الإنترنت عبر الدروس والندوات الإلكترونية لزيادة تعزيز أثر مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية واستدامتها على المدى البعيد. ومن خلال خدمة منشأة حديثاً لعيادات المراكز، ترتبط برنامج مساعدة المخترع وتقديم مساعدة مجانية للمخترعين في البلدان النامية المؤهلة، ستستفي المراكز طلباً جديداً على البحوث التكنولوجية وستوسع نطاق الخدمات التي تقدمها. وبحسب استقصاء

المركز الإلكتروني السنوي، فإن المراكز قد تلقت أكثر من 400 000 تحقيق العام الماضي تتعلق بالوصول إلى قواعد البيانات للبراءات ولغير البراءات، والدعم في إنجاز البحوث الخاصة بالبراءات، والمساعدة في إدارة الملكية الفكرية والتدريب عليها.

63. وتعززت شركات المنظمة مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بفضل معارفها إزاء توليد القيمة من معلومات البراءات. وقد استمد تحليلان للبراءات دعماً قوياً من الدول الأعضاء، ألا وهما تقارير الويبو بشأن واقع البراءات وبوابة سجلات البراءات. وصدر تقريران في العام الماضي، يتناول أحدهما التكنولوجيات المتعلقة بإنتاج زيت النخيل ومعالجة نفاياته واستغلاله، بينما يتطرق الآخر للتكنولوجيات المتعلقة بالطحالب الدقيقة. وقد أعد التقريران وصدرتا استجابة لطلبات واحتياجات محددة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي تعمل بتلك التكنولوجيات. وينضاف هذان التقريران إلى أحد عشر تقريراً آخر صدر عن الويبو إلى حد الآن بشأن واقع البراءات في مجالات الصحة العامة، والزراعة، والبيئة، إلى جانب مجموعة من أكثر من 170 تقريراً بشأن واقع البراءات صدر عن منظمات أخرى وأُتيح من خلال الموقع الشبكي للويبو. وبهدف نقل المعارف بخصوص تحليل البراءات وزيادة دعم استدامة المراكز على المدى البعيد، صدرت مبادئ توجيهية بشأن إعداد تقارير واقع البراءات، وسيصدر قريباً دليل بشأن استخدام أدوات مجانية ومفتوحة المصدر لصياغة تقارير واقع البراءات. وستكون هذه الإصدارات بمثابة أساس لتدريب المراكز على تحليل البراءات توخيماً لزيادة القدرة على إعداد تلك التقارير.

64. **جدول أعمال التنمية.** يُعمم العمل الإنمائي للويبو ويرسخ عبر برامج المنظمة، تماشياً مع توصيات جدول أعمال التنمية. وقد وافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) على ثلاثة مشاريع جديدة في الأشهر الاثني عشر الأخيرة، مشروع يتعلق بتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينافاسو وبعض البلدان الأفريقية، ومشروع عن استخدام المعلومات في الملك العام من أجل التنمية الاقتصادية، ومشروع التعاون على التعليم والتدريب المهني في مجال حقوق الملكية الفكرية مع معاهد التدريب القضائي في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقد انطلق تنفيذ تلك المشاريع الجديدة في يوليو 2016.

65. ونتيجة لتقييم الدول الأعضاء تقيماً إيجابياً للنتائج الملموسة للمرحلة الأولى من المشروع، أقرت لجنة التنمية أيضاً في أبريل 2016 المرحلة الثانية من المشروع المتعلق بتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينافاسو وبعض البلدان الأفريقية. ويغطي المشروع الآن خمسة بلدان مستفيدة، ألا وهي: بوركينافاسو، والسنغال، وكوت ديفوار، وكينيا، والمغرب. ويزود مهني الأفلام بأدوات عملية لاستخدام إطار حق المؤلف استخداماً أفضل لزيادة تمويل الإنتاج وتوليد فرص الدخل من خلال تحسين الممارسات التعاقدية، وإدارة الحقوق والمعاملات السمعية البصرية إدارة أفضل، وتأمين التوزيع، وتدفعات المداخل من خلال إعداد سلاسل القيم القانونية الموثقة. كما يساعد البلدان على بنية تحتية مستدامة للقطاع السمعي البصري للازدهار والمساهمة على نحو ملحوظ في النمو والإبداع واستحداث الوظائف في البلدان النامية.

66. وشرعت الويبو أيضاً في مشروعين جديدين لحماية المنتجات المرتبطة بالمنشأ والمتاجرة فيها في كل من كمبوديا (الأرز) وفييت نام (الشاي). وفي نفس النسق، قدمت الويبو المساعدة لفائدة بلدان الجماعة الكاريبية في تنفيذ الفصل الخاص بالملكية الفكرية من اتفاق شراكها الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي لمنتجات من قبيل الأناناس الأسود (أنتيغوا وبرودا)، والروم (بربادوس)، وجوز الطيب/التوابل (غرينادا)، وصلصة القديد (جامايكا)، والكاكاو الرفيع (ترينيداد وتوباغو). ومن شأن هذه المشاريع أن تدعم الأعضاء في تعميم الملكية الفكرية كأداة للتنمية المستدامة، بما يمكن المجتمعات المحلية للمنتجين من الاستفادة تجارياً من منتجاتهم المتميزة.

67. واستضافت المنظمة مؤتمراً دولياً بشأن الملكية الفكرية والتنمية يومي 7 و8 أبريل 2016 استقطب 400 مشارك لمناقشة دور الملكية الفكرية في التنمية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، إلى جانب 600 مشارك آخر تابعوه عبر البث الشبكي. وكان هذا المؤتمر أول حدث من نوعه استضافته الويبو وأتاح بيئة لمشاطرة التجارب واستكشاف الروابط بين

انتشار الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي وضرورة التنمية. وسينور المؤتمر الدولي العمل المقبل للجنة التنمية. وسينظر في تقرير المؤتمر في الدورة المقبلة للجنة التنمية، التي ستبدأ في أكتوبر 2016.

68. وعُقد أيضاً مؤتمر رئيسي، ألا وهو المؤتمر الوزاري الأفريقي، في داكار، السنغال في نوفمبر 2015 بشأن أهمية الملكية الفكرية في أفريقيا الصاعدة. وأتاح المؤتمر الوزاري فرصة مهمة لتعزيز الحوار السياسي والتنسيق. وعلى سبيل متابعة المؤتمر، ستسعى الويبو إلى تعزيز علاقاتنا القائمة في أفريقيا وتوطيد تعاوننا مع الهيئات الحكومية الدولية والإقليمية في أفريقيا، بما في ذلك من خلال زيارات دراسية.

69. وقد أنشئت حملة تنسيق مخصصة بشأن أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب في إطار قطاع التنمية. وتمثل الغرض من حملة التنسيق هذه في الاعتراف بأهمية ودور التعاون بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية وتعزيز وتنسيق الجهود والموارد والإبلاغ في إطار الأمانة. وقد أظهرت عملية مسح للتعاون بين بلدان الجنوب، نشرت في الدورة الأخيرة للجنة التنمية، 109 أنشطة للتعاون بين بلدان الجنوب تشمل الويبو خلال الثنائية 2014-2015.

70. **حق المؤلف.** بُذلت جهود خاصة لتلبية الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة للبلدان النامية، والبلدان الأقل نمواً، والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية لبناء القدرات في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي العام الماضي، نُفذت قرابة 40 مشروعاً وبرنامجاً مختلفاً في المجال التقني وفي مجال بناء القدرات على الصعيد الوطني والإقليمي والأقليمي، بما وصل إلى 100 بلد ومنظمة دولية حكومية إقليمية.

71. وانضبت برامج ومشاريع المساعدة التقنية وبناء القدرات تلك بالأساس على المكاتب الوطنية لحق المؤلف، وساهمت فيما يلي: "1" تعزيز القدرات والمعارف الخاصة بالموارد البشرية لصياغة وتنفيذ سياسات وأطر استراتيجية وطنية في مجال حق المؤلف لاستخدام الملكية الفكرية باتساق وفعالية لأغراض التنمية؛ "2" تعزيز القدرة المؤسسية لتقديم خدمات أفضل للمبدعين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين؛ "3" تحسين فهم دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في تعزيز الإبداع الوطني وحمايته.

72. **أكاديمية الويبو.** شهدت أكاديمية الويبو عاماً جديداً تكمل بالنجاح، برنامج تدريبي مستفيض من خلال دورات التعلم عن بعد، والمدارس الصيفية، والتعاون مع الجامعات في تسيير برامج الماجستير. وتظل منصة الأكاديمية للتعلم عن بعد أكثر المنصات تنوعاً من الناحية اللغوية وأقلها تكلفة في العالم، إذ يعرض 17 وحدة للملكية الفكرية بما يصل إلى 11 لغة مختلفة. وفي العام الماضي، ارتفعت نسبة المشاركة في دوراتنا التدريبية العامة والمتقدمة بأكثر من 20 في المائة و45 في المائة على التوالي، وأبلغت نسبة 82 في المائة من المشاركين عن تحسن مباشر في أدائهم في العمل أو الدراسة نتيجة متابعة دورات التعلم عن بعد. وتحضر الأكاديمية لإطلاق أربع وحدات جديدة خلال الثنائية 2016-2017 استجابة للطلبات الواردة من الطلاب، بما يغطي الملكية الفكرية والصحة العامة، والإدارة الجماعية لحق المؤلف، والترخيص مفتوح المصدر، وحق المؤلف في قطاع الأفلام.

73. ولتشجيع مزيد من المشاركة، خفضت الويبو قيمة الرسوم بنسبة 50 في المائة لفائدة المشاركين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وبنسبة 20 في المائة للمشاركين من البلدان المتقدمة. كما أطلقت الأكاديمية في أبريل 2016 نسخة جديدة متاحة ومستجيبة لدورتها التدريبية العامة الشاملة بشأن الملكية الفكرية، الموجهة للمشاركين ذوي الإعاقات البصرية. كما استمرت في تكييف وترجمة الدورات التدريبية لفائدة جماهير مختلفة، بما في ذلك في عام 2016 الجماهير الموجودة في إثيوبيا، والأرجنتين، وتونس، وفييت نام، وكمبوديا، ومصر.

الشركات بين القطاعين العام والخاص

74. تدير المنظمة عدة شركات تولد بنجاح الأصول الفكرية والمالية للقطاع الخاص لرفع بعض التحديات العالمية التي يعتد بها.

75. **ويو ريسورتش**، الذي يخفز إعداد المنتجات الطبية بالنسبة للأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل من خلال شركات ابتكارية للبحث وتقاسم المعارف، يحتفل بذكره الخامسة هذا العام. وقد يسر البرنامج منذ انطلاقه في عام 2011 أكثر من 100 تعاون. ويضم برنامج ويو ريسورتش الآن 105 أعضاء، من بينها 23 منظمة أفريقية، و38 عضواً من البلدان النامية. كما يبني البرنامج القدرات في مجال البحث الصحي، بما في ذلك من خلال المنح الدراسية بفضل تمويل سخّي من حكومة أستراليا. وحتى الآن، عقد ستة علماء أفارقة إقامات في مختبرات الشركات والجامعات لما يصل إلى سنة، قصد الارتقاء ببحوثهم والاحتكاك بالبحوث مع التكنولوجيات الجديدة.

76. منصة **ويو غرين**، التي تتيح سوقاً ومنصة إلكترونية للتكنولوجيا المستدامة، قد أحرزت تقدماً ملحوظاً منذ إطلاقها عام 2013. وبفضل قاعدة بياناتها التي تضم أكثر من 200 200 عرض للتكنولوجيات والخدمات الخضراء وبالعمل مع شركائها التسعة والسنتين، تؤدي منصة ويو غرين دوراً مهماً في جمع من يبحثون عن الحلول وموردي التكنولوجيا المحتملين. وفي العام الماضي، وبفضل تمويل سخّي من حكومة اليابان، نُظمت حلقة دراسية وفعاليات للمطابقة بشأن تكنولوجيات معالجة مياه الصرف في جنوب شرق آسيا وأفريقيا الشرقية. وتمخضت المبادرتان على حد سواء على عدد من الشركات الجديدة بشأن شروط مفيدة ومتفق عليها على نحو متبادل، بما يجسد مساهمة المنصة في خلق نظام إيكولوجي فعال للابتكار التكنولوجي ونشر التكنولوجيا.

77. **اتحاد الكتب الميسرة**. يحتفل اتحاد الكتب الميسرة عقب مرور سنتين على إطلاقه في 30 يونيو 2014 بالنتائج الإيجابية المحرزة في المجالات الثلاثة كافة من مجالات أنشطته الرئيسية، الرامية إلى زيادة إتاحة الكتب على صعيد العالم في أنساق متاحة للأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات خلافاً لذلك.

78. خدمة الكتب التابعة لاتحاد الكتب الميسرة، فهرس إلكتروني عالمي للكتب بأنساق متاحة تستضيفه الويبيو، وقد يسر حتى الآن اقتراض الكتب المتاحة لفائدة 100 000 شخص عبر مكتبته المشاركة التسع عشرة في 16 بلداً. وهو يحتوي حالياً على 319 000 عنوان بأكثر من 76 لغة. وقد وفرت المكتبات المشاركة مبلغ 11 مليون دولار أمريكي في تكاليف الإنتاج (بالنسبة لكتاب مقروء بصوت عال) من خلال التمكن من تنزيل 5 500 كتاب إلكتروني في مجموعاتها.

79. وفي عام 2015، استفاد أكثر من 23 500 طالب معاق البصر من أنشطة بناء القدرات في كل من بنغلاديش، وسري لانكا، ونيبال، والهند. وانطلقت المرحلة الثانية من مشاريع بناء القدرات في يوليو 2016 بفضل التمويل المقدم من حكومتي أستراليا وجمهورية كوريا، ومؤسسة سكول، ومؤسسة الأمم المتحدة، وهي ترمي إلى إفادة نحو 88 500 طالب معاق البصر في تلك البلدان الأربعة.

80. وقد نُفذت أنشطة النشر الشامل لتعزيز تفتيات إعداد الكتب المتاحة في قطاع النشر التجاري، كي تصير الكتب الإلكترونية قابلة للاستخدام وقت إصدارها الأولي من جانب الأشخاص المتمتعين بالبصر وذوي الإعاقات البصرية على حد سواء. وقد أُعد دليلان بشأن الإصدار الشامل في عام 2016، ألا وهما: المبادئ التوجيهية للموصولية لفائدة المؤلفين ذاتي النشر ومجموعة الأدوات التمهيديّة "الكتب للجميع" للنشر المتاح. وقد أنشئت جائزة الامتياز الدولية لاتحاد الكتب الميسرة للنشر المتاح في عام 2015 لتعزيز إتاحة الكتب الإلكترونية التجارية أو غيرها من المنشورات الرقمية لفائدة معاق البصر. وفاز بها هذه السنة كل من Elsevier و DK Braille Development Team بدار Penguin Random House، إلى جانب منظمة نيبالية غير حكومية ADRAD.

81. **برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)** يتيح للمؤسسات والأفراد في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إمكانية الوصول إلى المجالات العلمية والتقنية. وهو واحد من بين أربعة برامج لشراكة الأمم المتحدة والقطاعين العام والخاص "البحث من أجل الحياة". ولا يزال في تطور ملحوظ، بأكثر من 800 مؤسسة مسجلة تستخدم بفعالية البرنامج مقارنة بجوالي 500 مؤسسة العام الماضي. كما تطورت المحتويات المتاحة بدورها بسرعة، لتصل إلى 27 500 مجلة وكتاب إلكتروني من المجالات والكتب القائمة على الاشتراك، بما يمثل ارتفاعاً بنسبة 25 في المائة على مدى العام السابق. وأغلبية المؤسسات المسجلة لدى البرنامج هي مؤسسات أكاديمية (تبلغ نسبتها حالياً 50 في المائة)، متبوعة بمؤسسات البحث (16 في المائة)، والوكالات الحكومية (15 في المائة)، وهي تقع بالأساس في أفريقيا (50 في المائة)، وآسيا (27 في المائة)، والأمريكتين (4 في المائة)، وأوروبا (3 في المائة). ولا يزال الوصول إلى برنامج معلومات البراءات المتخصصة في تطور، بأكثر من 50 مؤسسة (مقارنة بأربعين العام الماضي) تستخدم سمات القيمة المضافة والوظائف المتقدمة لقواعد بيانات البراءات التجارية التي يتيحها البرنامج. وارتفع عدد قواعد البيانات المتاحة ليصل إلى سبع قواعد هذا العام.

التحليل الاقتصادي والإحصاءات

82. **الإحصاءات.** تؤثر إحصاءات الملكية الفكرية في مجموعة كبيرة ومتنوعة من القرارات. وتشكل مُدخلا هاما لتخطيط العمليات في مكاتب البراءات والعلامات التجارية. ونظرا لسعي صانعي السياسات إلى رصد أداء نظم الابتكار الوطنية، ظهرت إحصاءات الملكية الفكرية باعتبارها واحدة من حفنة من المقاييس المتاحة لتتبع النشاط الابتكاري عبر الاقتصادات وعلى مر الزمن. وتظل الويبو المزود الوحيد بإحصاءات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وكما في السنوات السابقة، حدثت الويبو قاعدة بيانات إحصاءات الويبو في عام 2015، بالاعتماد على المسح الإحصائي لمكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم والبيانات الإحصائية المستمدة من عمليات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي. والمنظمة ممتنة لتعاون الدول الأعضاء النشط في الإبلاغ عن إحصاءاتها إلى الويبو، والذي أدى إلى توسع مستمر في تغطية المنظمة الإحصائية.

83. وقاعدة بيانات إحصاءات الويبو هي خدمة للعموم ويمكن النفاذ إليها مجاناً عبر موقع الويبو. وتلبية لاحتياجات مختلف المستخدمين – ومنهم أخصائيو الملكية الفكرية والباحثون الأكاديميون وصناع القرار والصحفيين – تعرض المنظمة وتناقش أحدث اتجاهات استخدام الملكية الفكرية في مجموعة متنوعة من التقارير الإحصائية. وتشمل هذه التقارير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية السنوية للويبو، وملخص حقائق وأرقام الملكية الفكرية الذي يوفر لمحة عامة عن التطورات العالمية الرئيسية لأهم أشكال الملكية المسجلة – البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والأصناف النباتية. واستكشف موضوع خاص في مؤشرات الملكية الفكرية العالمية لسنة 2015 سلوك تسجيل البراءات لأعلى 100 مودع نشاطاً منذ بداية الثمانينات. وأخيراً، تبين الاستعراضات السنوية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي التطورات الرئيسية في النمو السريع لنظم الإيداع هذه. ويرد تقرير الويبو الإحصائي بين أكثر المنشورات تحميلاً من موقع الويبو.

84. وإذ تضع الويبو في اعتبارها أن إحصاءات الملكية الفكرية تعزز صنع القرار القائم على الأدلة وتطلع الجهات المعنية على تطور نظام الملكية الفكرية العالمي، فإنها ستستمر في الاستثمار في ضمان جمع تقارير المعلومات الإحصائية الدقيقة من جميع أنحاء العالم وإعدادها في الوقت المناسب.

85. **التحليل الاقتصادي.** في عام 2015، نشرت الويبو ثالث تقرير عالمي للملكية الفكرية بشأن الابتكار الخارق والنمو الاقتصادي. وتهدف المنظمة من خلال سلسلة تقاريرها، التي تصدر كل سنتين، إلى شرح وتوضيح وتقديم رؤى جديدة في الدور الذي يمكن أن يؤديه نظام الملكية الفكرية في اقتصادات السوق. ويوثق تقرير سنة 2015، على خلفية ضعف النمو الاقتصادي منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008، كيف دفعت الابتكارات نحو انفراجة كبرى في النمو خلال فترة 200 سنة الماضية، وتساءل التقرير عن قدرة الابتكارات الخارقة الحالية في أن تواصل فعل ذلك مستقبلاً. ويركز التقرير على مجالات مختارة من الابتكارات التكنولوجية التي يبدو أنها تحمل إمكانات الابتكارات الخارقة وخصوصاً مجالات الطباعة المجسمة

والتكنولوجيا وعلم الروبوتات. ويناقش التقرير مساهمة هذه المجالات في النمو الاقتصادي والنظم الإيكولوجية التي تزدهر ضمنها هذه المجالات والدور الذي يؤديه نظام الملكية الفكرية في النظم الإيكولوجية المذكورة. ويرسم التقرير خريطة لعائلات البراءات العالمية التي تغطي مجالات مختارة من الابتكار الحارق، ويقدم نظرة ثاقبة عن المنشأ الجغرافي والمؤسسي للنشاط الابتكاري.

86. وحظي إطلاق التقرير العالمي للملكية الفكرية لسنة 2015 بتغطية إعلامية كبيرة، إذ كتبت أكثر من 200 مقالة في الأسبوع التالي لصدور التقرير. وورد ذكر التقرير منذ نشره في وثائق سياسات عديدة من مختلف أنحاء العالم، وقدم التقرير معلومات لمناقشات سياسية في محافل الملكية الفكرية والابتكار الرئيسية. ويجري العمل حالياً على إعداد النسخة القادمة من هذه السلسلة، التي ستنشر عام 2017.

87. **مؤشر الابتكار العالمي.** وكما كان الشأن في السنوات السابقة، تشاركت الويبو مع معهد إنسياد وجامعة كورنيل في نشر مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016. وقد أصبح المؤشر أداة مرجعية قيمة لتحديد مواطن القوة والضعف في أداء نظم الابتكار الوطنية. ويسعى المؤشر لتلبية الحاجة إلى مقاييس شاملة تمكن واضعي السياسات من تقييم أفضل الطرق الممكنة لتعزيز اقتصاد معرفي ينبض بالحياة. وتغطي نسخة عام 2016 للمؤشر 128 اقتصاداً وطنياً وتعتمد على 82 مؤشراً لمعطيات ونتائج الابتكار. وتلقى وضع التقرير دعماً من من خبرات شركاء المعرفة، وهم شركة AT Kearney واتحاد الصناعة الهندي وشركة دو للاتصالات (du)، إضافة إلى مجلس استشاري مكون من خبراء دوليين. وبعد حدث الإطلاق العالمي للمؤشر الابتكار العالمي لعام 2016 في جنيف، تحدثت وسائل الإعلام على نطاق واسع عن هذا التصنيف العالمي.

التواصل

88. تتواصل المنظمة مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال مجموعة متنوعة واسعة من قنوات الاتصال ووسائل الإعلام والمنصات. وشهد العام الماضي إدخال تحسينات على أدوات المنظمة في التواصل ونظمه ومنتجاته.

89. **الإعلام.** لا يزال حضورنا على وسائل الإعلام الاجتماعية آخذاً في النمو. فعلى تويتر، يظهر متابعونا البالغ عددهم 37200 متابع مستويات عالية من المشاركة (حوالي 21400 إعادة تغريد و11700 إعجاب و155.7 مليون ملاحظ منذ سبتمبر 2015). وتجاوزت مشاهدة تسجيلاتنا على يوتيوب 11 مليون مشاهدة، وقد أضيف 100 مقطع فيديو منذ الجمعيات الأخيرة تشمل أخباراً وأحداث ومحطات عن استخدام الملكية الفكرية من قبل مبتكرين ومبدعين على مستوى العالم. وتجاوز مجموع مشاهدات صور الويبو على فليكر 4 ملايين مشاهدة، منها أكثر من مليون مشاهدة جديدة منذ العام الماضي.

90. واستمرت الويبو في التواصل مع الجهات المعنية عن طريق الصحافة. وشهد إطلاق التقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2015 وتقارير خدمات الويبو تغطية صحفية عالمية واسعة، ولا سيما من شرق آسيا، وكان حدث إطلاق مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016 أكثر حدث إعلامي نجاحاً للمنظمة حتى الآن. وبشكل الاتصال مع الصحافة التقليدية جزءاً هاماً من هذا العمل، بما في ذلك نشر مقالات مصممة خصيصاً لبلدان معينة. وتستخدم الويبو بشكل متزايد مقاطع الفيديو والرسومات المتحركة لنشر الأخبار، مثل الرسوم المتحركة القصيرة المصاحبة للمؤشرات العالمية للملكية الفكرية لعام 2015 التي حظيت باهتمام واسع.

91. ومن المقرر أن تطلق الويبو خلال فترة الجمعيات مقطع فيديو جديد يهدف إلى اجتذاب جمهور واسع. وسيقدم الفيديو، في ثلاث دقائق فقط، لمحة عامة عن عمل المنظمة ودورها في دعم الابتكار والإبداع. ويرتكز مقطع الفيديو الجديد على عمل سابق بشأن زيادة التعرف على السمة التجارية للويبو.

92. **اليوم العالمي للملكية الفكرية.** كان اليوم العالمي للملكية الفكرية هذه السنة حدثاً فريداً – سواء على الإنترنت أو على أرض الواقع – واليوم العالمي هو حملة الويبو السنوية لإذكاء الوعي. وكان موضوع الحدث الإبداع الرقمي: الثقافة تتجدد، وشجعت حملة هذا العام، التي دارت حول مواضيع مؤتمر الويبو المعني بالسوق العالمية للمحتويات الرقمية، المشاركين على استكشاف عديد من الطرق التي تغيّر فيها التقنيات الرقمية إنتاج محتويات الملكية الفكرية واستهلاكها. وحظي الموضوع باهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام الاجتماعي، وسبّب مستويات قياسية من التفاعل عبر منصات الويبو: 32400 متابع لليوم العالمي للملكية الفكرية على الفيسبوك، و11430 مشاهدة على يوتيوب، و10.8 مليون ملاحظة على تويتر – أي أكثر من ضعف إجمالي العام السابق. وكان التفاعل مع العالم "الحقيقي" قوياً أيضاً، إذ سجل 451 حدث احتفالي باليوم العالمي للملكية الفكرية أعلن عنها في 121 بلداً، ومن ضمنها برامج أحداث مكثفة في كل من مكاتب الويبو الخارجية. وحدّد ما يقارب 9900 مادة متعلقة باليوم العالمي للملكية الفكرية في لغات الأمم المتحدة الست من خلال خدمة رصد وسائل الإعلام، وشهدت الصين أثقل تغطية إعلامية.

93. **نشرات الويبو الإخبارية.** بعد إطلاق برنامج نشرة الويبو الإخبارية الإلكترونية في يونيو 2015، تتيح الويبو الآن مجموعة مكونة من 23 نشرة إخبارية محددة المواضيع للمشاركين بلغات متعددة، وتغطي النشرات مواضيع متعددة مثل المعارف التقليدية وتطورات معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتصفح المشتركون محتوى النشرة لأكثر من 2 مليون مرة قادت إلى حوالي 580000 نقرة لتصفح محتويات ذات صلة على موقع الويبو.

94. ومن أكثر النشرات الإخبارية شعبية نشرة **خط الويبو الإخباري**، وهي نشرة نصف شهرية تحمل في طياتها مختارات مقتضبة من الأخبار والأحداث البارزة والتسجيلات المرئية والحيل المفيدة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأطلق خط الويبو الإخباري في منتصف عام 2015، ويضم الآن حوالي 12000 مشترك من أكثر من 170 دولة، ويستمر الخط في تحقيق "معدلات مذهلة" أعلى من المتوسط المعتاد.

95. **النشر الرقمي.** أطلقت المنظمة في فبراير منصة جديدة على موقع الويبو لتسهيل على المستخدمين البحث عن، واستخدام، المعارف الواردة في أكثر من 1100 منشور من منشورات الويبو ومنتجاتها الإعلامية. وتتيح المنظمة الآن منشوراتها على شبكة الإنترنت للتحميل مجاناً (بما في ذلك المنشورات التي كانت تباع سابقاً)، مع خيار لشراء نسخ مطبوعة من خلال خدمة الطباعة حسب الطلب.

96. وفي أعقاب اعتماد سياسة **النفاذ المفتوح**، ستتاح منشورات الويبو من الآن فصاعداً على الإنترنت بموجب تراخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمنظمات الحكومية الدولية التي ساهمت الويبو في وضعها، وهذا يعني أن بإمكان المستخدمين نسخ محتوى نشره الويبو أو توزيعه أو تكيفه دون الحاجة إلى إذن مسبق.

97. وباعتبارها أحد أول الموقعين على ميثاق النشر الميسر، تلتزم الويبو بإتاحة محتوياتها لجميع القراء، بمن فيهم الأشخاص ذوي إعاقات بصرية أو إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ويجري حالياً تنفيذ مشروع لتدريب الموظفين بهدف البدء في إنتاج مصنفات رقمية "ميسرة من الأساس" عام 2017.

98. **تحسين إدارة خدمة العملاء.** أنشئ عام 2016 مجلس رفيع المستوى يعنى بخدمة العملاء لمراقبة الخدمات المقدمة للعملاء في جميع أنحاء المنظمة وتحسينها. ويضطلع المجلس بوظيفة فرقة عليا مسؤولة عن جميع القرارات المتعلقة باستراتيجية خدمة العملاء وإدارتها وجوانبها التشغيلية على مستوى المنظمة. وركّزت المناقشات الأولية على نهج الويبو الشامل لخدمة العملاء على مختلف المستويات – مثل التكنولوجيا والممارسات والإجراءات والتدريب والأهداف الاستراتيجية ذات الصلة

بخدمة العملاء وقياس الأداء - وحددت أولويات ضرورية لتوحيد تجربة العملاء مع خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية وتحسينها.

إدكاء الاحترام للملكية الفكرية

99. يدعم نهج الويبو لإدكاء الاحترام للملكية الفكرية إرساء محيط دائم للنهوض باحترام الملكية الفكرية بطريقة مستدامة ويعزز الكفاءات في الدول الأعضاء من أجل الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية مع مراعاة المصالح الاجتماعية الاقتصادية والشواغل الإنمائية التوجه.

100. وواصلت المنظمة تعزيز أدواتها لمساعدة الدول الأعضاء في إدكاء الوعي بالملكية الفكرية لدى الجمهور عامة ولدى فئات متخصصة مثل الموظفين المسؤولين عن إنفاذ القانون. وأعدّ دليل الويبو للتدريب على ملاحقة جرائم الملكية الفكرية في عام 2015 باللغة الإنكليزية، وقد صدر الآن باللغات العربية والفرنسية والإسبانية أيضا. ويزود الدليل الدول الأعضاء بأداة للتدريب العملي لفائدة كل المعنيين بإنفاذ القوانين الوطنية بشأن جرائم الملكية الفكرية. وللأجيال الصاعدة، أنشأت الويبو، بدعم من الصندوق الاستئماني الذي توفره جمهورية كوريا، موقعا تثقيفيا تفاعليا حول احترام الملكية الفكرية وهو يستهدف الأطفال ما بين 10 و15 سنة من العمر. ويتضمن الموقع خمس وحدات تعليمية للتلاميذ معدة بأسلوب شيق ومفيد وهي مصحوبة بإرشادات للمعلم. ويعتزم إصدار موقع آخر مجاور بشأن احترام العلامات التجارية والتصاميم بحلول عام 2017.

101. وأعمال المنظمة الرامية إلى تطوير مفهوم متوازن لإدكاء الاحترام للملكية الفكرية وأنشطتها المتنوعة في تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية ومشاطرة المعرفة وتعزيز دور لجنة الويبو الاستشارية بالمعنية بالإنفاذ، كلها حظيت بالتقدير من خلال منح الويبو جائزة 2016 للهيئات الدولية العامة في إطار مكافحة التقليد.

مجمع الويبو

102. اكتمل مجمع مباني الويبو الآن. وأتمت أعمال الغرس والأشغال العمرانية الخارجية لمجمع الويبو بين خريف 2015 ومطلع صيف 2016 بوضع اللمسات الأخيرة على المظهر الخارجي. أما الروضة المزروعة على سقف المبنى الجديد فقد استقطبت إعجاب المتخصصين المحليين إذ باتت مزينة بتشكيلة فريدة من النباتات في هذا المكان المدني. وصارت معلمة عمرانية في هذا الطرف من كنتون جنيف. وعموما، يسعى مجمع الويبو إلى خلق توازن مهم بين عناصر البنيان والحياة النباتية والحيوانية، وراحة ورفاهية الموظفين والمندوبين ومحيط لائق للجيران الذين يحق لهم المشي في محيط المجمع. وواصلنا تطوير مرافق قاعة المؤتمرات بما يناسب احتياجات المستخدم، مثلا تطوير خدمات الإنترنت بالواي فاي لخدمة مختلف الاجتماعات المتوازية.

103. وسعينا قدر الإمكان إلى تمكين الأوساط الدولية في جنيف من الاستفادة أيضا من مرافق مجمع الويبو، بما فيها قاعة المؤتمرات الجديدة. فكانت الويبو مقرا مفضلا في السنة الأخيرة لعدة اجتماعات نظمها منظمات دولية ودول أعضاء، شملت أيضا سبعة احتفالات بالأعياد الوطنية. أضف إلى ذلك أن تأجير هذه المرافق يزيد من قيمة أصول المنظمة ويساعد في الوقت ذاته على تلبية الطلب المرتفع على قاعات مؤتمرات عصرية لتنظيم الفعاليات الحكومية الدولية.

104. **تحييد الكربون.** استكملت الويبو تنفيذ كل التدابير اللازمة لتحقيق تحديد الكربون بحلول 2020، بما يتماشى ونداء الأمين العام للأمم المتحدة في 2014. وبالإضافة إلى الخطوات المتخذة من أجل الحد من إسراف الطاقة في مجمع الويبو، واصلنا الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة والمبادرة لأعمال الإصلاح حيثما لزم ذلك من أجل التخفيض من استهلاك الطاقة. وتشترى الويبو شهادات من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للتعويض عن الانبعاثات التي لا يمكن تفاديها، مثل تلك الناتجة عن الرحلات الجوية.

105. الأمن. ما فتى فريق الإدارة العليا في الويبو يركز بشدة على أمن أشخاصنا ومعلوماتنا وموجوداتنا. وفي 2015، استكملنا مشروع المعايير الأمنية الدنيا للخدمة في المقار، مما أفضى إلى تحسينات ساهمت في إحكام إدارة السلامة والأمن في مباني الويبو. وكان ذلك مدعوماً باختيار شركة جديدة لخدمات الحراسة الأمنية وضمان نجاح المرحلة الانتقالية في إطار عقد قائم على الأداء. وقد حققنا الآن الشهادة الدولية لممارساتنا لأمن المعلومات فيما يتعلق بأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي، والتي استكملت بعدد من حملات التوعية بأمن المعلومات. وقد وضعنا واختبرنا مخططات استمرارية الأعمال في حال طرأ حادث في جنيف له تداعيات على المنظمة.

المكاتب الخارجية

106. لقد كان العام سنة أخرى مليئة بالأنشطة فيما يخص مكاتب الويبو الخارجية في موسكو (يغطي الاتحاد الروسي)، وبيجين (يغطي الصين)، وريو دي جانيرو (يغطي البرازيل)، وفي طوكيو (يغطي اليابان)، وفي سنغافورة (يغطي بلدان رابطة أم جنوب شرق آسيا). وأسهمت المكاتب الخارجية، استجابة لاحتياجات البلدان والمناطق المضيفة لها، في المضي قدماً بطائفة واسعة من البرامج. فقد كرس مكتب الويبو في الصين، مثلاً، جهوداً كبيرة لإقامة وتعزيز التواصل مع الحكومة على مختلف المستويات، ومع مؤسسات الإعلام المحلية ورابطات الأعمال، في بيجين وسائر مناطق البلد، فتلك الجهات تقدم له مساعدة كبيرة في الترويج لخدمات ومنصات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية. وقام مكتب الويبو في الاتحاد الروسي بعدة أنشطة ساهمت في دعم نظام الابتكار المحلي والمبتكرين المحليين، لا سيما من خلال دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي أنشئت في البلد وعددها 135 مركزاً. واضطلع مكتب الويبو في اليابان بأنشطة دعوية استهدفت المستعملين من القطاع الخاص لخدمات الويبو العالمية، مما مكّنه من الاستجابة في الوقت المناسب وباللغة اليابانية لطلبات محدّدة وبالتالي من تحسين فترة استجابة المنظمة في هذا الصدد المهم. وأسهم مكتب الويبو في سنغافورة، بنشاط وبالتعاون مع الإدارات المعنية في المقر الرئيسي، في الترويج لمعاهدات الويبو الخاصة بحق المؤلف والحقوق المجاورة من خلال تنظيم تظاهرات إقليمية، وتيسير إيفاد بعثات خبراء إلى البلدان. واضطلع مكتب الويبو في البرازيل، بالتعاون الوثيق أيضاً مع الإدارات المعنية في المقر الرئيسي، بعدة برامج تدريبية وحلقات عمل ركزت على تسويق الملكية الفكرية وترخيصها بما يساعد القدرات المحلية على الاستفادة من أصول الملكية الفكرية.

107. وحظيت تلك الجهود المبذولة في الميدان بدعم في جنيف عبر مجموعة من المبادرات المخصّصة استُهلّت في بداية عام 2015 وتواصلت منذ آخر دورة للجمعيات: مؤتمرات منتظمة عبر الفيديو بين المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية؛ وصفحات إلكترونية مُحدّثة بانتظام؛ وتقارير تصدر كل شهرين لإعلام الزملاء على صعيد المنظمة كافة بالتطورات الجارية في المكاتب الخارجية ونطاق مسؤوليتها؛ وتحليل من خلال أفرقة عاملة مخصّصة لأثر وتطور سياسة المنظمة بشأن المكاتب الخارجية.

108. ومن الجوانب المهمة لهذا العمل المعزّز إقامة ربط معلوماتي سلس بين المكاتب الخارجية والمقر الرئيسي من خلال مشروع الهندسة العالمية للمكاتب. ويضمن ذلك المشروع تمكّن جميع المكاتب الخارجية من الاستفادة من الأدوات الإدارية وأدوات تنفيذ البرامج المتاحة للزملاء في جنيف في بيئة معلوماتية آمنة وبالدعم التقني اللازم. وأسفرت إدارة المشروعات وتنفيذها بشكل مكثّف عن إنجاز مشروع الهندسة العالمية للمكاتب في حدود الميزانية في شهر مايو مع تعميمه على مكتب الويبو في البرازيل.

109. ولا بد أن يُنظر إلى تلك التطورات ضمن السياق الأوسع لتطور المكاتب الخارجية في الويبو. ويجدر التذكير بأن الجمعية العامة للويبو قرّرت، في دروتها المعقودة في أكتوبر 2015، فتح ما لا يزيد على ثلاثة مكاتب خارجية جديدة للويبو في الثنائية 2016-2017 والثنائية 2018-2019، على التوالي. ويمكن الاستبشار خيراً بذلك التوسّع بالنظر إلى جهود الأمانة الرامية إلى تعزيز فعالية المكاتب الخارجية القائمة. ومع إرساء البنية التقنية التحتية وصقل أطر السياسة العامة وتعزيز التواصل

الثنائي بين المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية، باتت الأمانة تسير على خطى ثابتة لاستيعاب أي مكاتب خارجية جديدة قد تقرّر الدول الأعضاء فتحها.

الموارد البشرية

110. تسنى تحقيق أداء مؤسسي مستدام بفضل عمل الموظفين الدؤوب وتفانيهم، ذلك أن إسهامهم في تنفيذ كل جوانب عمل الويبو يُعد بمثابة الجسر القائم بين المنظمة ومختلف شركائها من أصحاب المصالح.
111. ويمثّل التنوع والمهارة والمرونة والتوازن بين الحياة العملية والاجتماعية المحاور الرئيسية التي تقوم عليها المبادرات والبرامج المُصطلح بها منذ وضع استراتيجية الموارد البشرية في عام 2013.
112. ولم تشهد المنظمة قط هذا القدر من التنوع، إذ باتت نحو 120 دولة عضواً ممثلة في موظفينا حتى يونيو 2016. ويُعدّ الكشف النشط عن المواهب المتنوعة محرّك استراتيجية المنظمة في مجال التوظيف. ويتواصل تزايد عدد ونسبة تنوع المترشحين للماء الشواغر بفضل استخدام الوسائط المتعدّدة ومنصات التواصل الاجتماعي الإلكترونية للإعلان عن الشواغر، والتعميم المباشر لفرص العمل في المنظمة من خلال بعثات التوعية نُظمت في العام الماضي، بما في ذلك زيارات إلى الجامعات في إطار شراكات مع الدول الأعضاء غير الممثّلة، والحملات الهادفة إلى زيادة الوعي باحتياجات الويبو من المواهب، وإجراءات التوظيف المعزّزة والأنظمة المعلوماتية المحسّنة.
113. ويُعدّ التوازن بين الجنسين هدفاً رئيسياً التزمّت شخصياً بتحقيقه بصفتي عضواً في شبكة أبطال جنيف للمساواة بين الجنسين. ولهذا الغرض، زادت المنظمة من جهودها في مجال تدريب المديرين على الترويج لبيئة عمل متنوعة وشاملة. وعلاوة على ذلك، أُطلق في عام 2015 برنامج تجريبي يُعنى بتقديم الدعم للمدبرات من المستوى المتوسط. وقد تم توسيعه بعد أن حظي بتقييم إيجابي من قبل المشاركين. وما يكتسب أهمية ماثلة تعميم المساواة بين الجنسين في عمل الويبو. وقد وُضعت أسس المقارنة في أبريل 2016 للكشف بوضوح عن التقدم المحرز أثناء تنفيذ خطط عمل عام 2017، ورصد ذلك التقدم. ولأول مرّة، شمل مؤشر الابتكار العالمي مؤشراً يخص المساواة بين الجنسين لتحسين فهم دور وإسهام المرأة في مجال الابتكار.
114. ويمكن القول إن إنجازات قد حُقت في المحورين الرئيسيين للتنوع المؤسسي – التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين. ويجري العمل على تحقيق المزيد من الإنجازات لزيادة إثراء قاعدة المنظمة من الذكاء الثقافي.
115. وشهدت الاستثمارات المُوثّفة في تدريب الموظفين زيادة كبيرة في عام 2015، مما أدى إلى تسجيل عدد قياسي من أنشطة تطوير الموظفين تجاوز متوسط عدد أيام التدريب في الأمم المتحدة وهو خمسة أيام في السنة لكل موظف. ويُعدّ التدريب جزءاً من الأساس اللازم لمواصلة تطوير المواهب وضمان قوة عاملة مرنة تفي بالغرض المنشود. ومن بين برامج التدريب الرئيسية المتاحة للموظفين اللغات ومهارات التواصل والإدارة الفعالة (للأشخاص والأداء والمخاطر والمشروعات)، وفق الاحتياجات المؤسسية.
116. واستكمل برنامج المكافآت والتقدير، مؤخراً، عامه الثالث. وخلال تلك الفترة، مُنحت مكافآت الأداء لرهاء تسعة أفرقة وأكثر من 50 فرداً شهادة على قدرات الموظفين والتزامهم.
117. ويتيح توخي المرونة في التوظيف إنعاشاً مستمراً لقاعدة مهارات المنظمة من أجل ضمان توفير الخدمات بسرعة وكفاءة في سياق بيئة خارجية سريعة التغير. ومن بين التحديات الرئيسية المطروحة أمام المنظمة التغيرات في حجم ونطاق الطلب على خدمات تسجيل الملكية الفكرية. ولتجسيد ذلك الواقع، لا بد من ضمان توازن سليم بين القوة العاملة الأساسية (الموظفون) والقوة العاملة المرنة (خلاف الموظفين). وفي يونيو 2016، كانت النسبة 1:3. وبالموازاة مع ذلك، أدى

الاستخدام الأنسب لفئات الموظفين القائمة إلى توظيف المنظمة، في عام 2015، لأول موظف فني وطني في أحد مكاتبها الخارجية. ومنذ ذلك التاريخ، تم توظيف موظفين وطنيين آخرين في مكاتب خارجية أخرى. ويؤدي الموظفون الفنيون الوطنيون أدورا مماثلة لتلك التي يؤديها موظفو الفئة الفنية والفئات العليا، ولكنهم معيّنون تعيينا محليا لأن وظائفهم تقتضي معارف وخبرات محدّدة في البيئة الوطنية، مما يعزّز قدرة المكاتب الخارجية على تنفيذ البرامج.

118. كما أن التوازن المنسجم بين الحياة العملية والاجتماعية يعزّز الإنتاجية المؤسسية. ويدخل رفاه الموظفين ضمن هذا المنظور، والموظفون أنفسهم يؤدون دورا أساسيا في المساعدة على تصميم سياسات في هذا الخصوص. ويُعد رسم السياسات القائم على المشاركة من الإجراءات القوية في الويبو. فقد شارك الموظفون في إصدار دليل مرجعي موحد بشأن إتاحة بيئة عمل يسودها الانسجام والاحترام في الويبو. وتشهد اللجنة المعنية بشؤون الصحة والسلامة في مكان العمل، التي تجمع بين ممثلين عن الإدارة والموظفين وخبراء في مجال الصحة والرعاية الاجتماعية والأمن والسلامة من داخل المنظمة، العام الثاني من ولايتها الممتثلة في تعزيز وحماية الصحة البدنية والعقلية والسلامة في مكان العمل. وفي الآونة الأخيرة، انتهى فريق عامل مؤلف من موظفين متطوعين وممثلين عن الإدارة استعراضه للسياسات والأنظمة المتعلقة بإدارة الوقت في الويبو. وقدم ذلك الفريق العامل توصيات تراعي الردود على استقصاء شارك فيه الموظفون بنسبة غير مسبوقّة تجاوزت خمسين بالمائة.

119. ويمثّل التراجع المستمر في نسبة تعييب الموظفين منذ عام 2013 تطورا يستحق الثناء وهو يشير إلى الأثر الإيجابي لهذه المبادرات. وقد شهد مجموع أيام التعييب، في الفترة بين عامي 2014 و2015، انخفاضا بأكثر من 1000 يوم.

120. وأبدي اعترازي العميق بموظفي المنظمة وامتناني الكبير لهم على هذه الإنجازات وعلى بلوغ أهدافنا المؤسسية المشتركة.

[يلي ذلك المرفق الثاني]